

معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

(دراسة نحوية)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 088 BSA	No. REG : A.2014/BSA/088 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء شرط من شروط لنيل الدراجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

قرة أعين

A.1210007

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

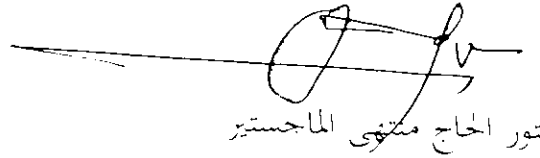
الاسم : قرة أعين

رقم القيد : A.121.0007

عنوان البحث : معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



الدكتور الحاج منتهى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩.٧١٢١٩٩٠.٣١٠.٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



(الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥.٣١٠.٠١

ب

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

بمحت تكميلي لنيل شهادة الدراجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : قرّة أعين

رقم الفيد : A.1210007

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب، وذلك في يوم ١٦ يوليو ٢٠١٤م. و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير مناقشا
٣. الدكتور آسف عباس عبد الله الماجستير مناقشا
٤. همة الخيرة الماجستير سكرتيرة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الإعتراف بأصالة البحث

أنا موقع أدناه :

الاسم الكامل : قرّة أعين

رقم القيد : A.١٢١٠٠٠٧

عنوان البحث التكميلي : معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

أحقق بأن البحث التكميلي التوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعها فوقها هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية, إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا, ٣٠ يوليو ٢٠١٤

METERAI
TEMPEL
5A78AAAF061258437
DJP

قرّة أعين

الفهرسات

١	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الإعتراف بأصالة البحث
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	الفهرسات
ط	الملخص

الفصل الأول : أساسية البحث

١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٣	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. حدود البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ. المبحث الأول : مفهوم حرف الجر ٧
- ب. المبحث الثاني : لمحة عن سورة إبراهيم ١٦

١٦

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٢١
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٢١
- ج. أدوات جمع البيانات ٢١
- د. طريقة جمع البيانات ٢١
- هـ. تحليل البيانات ٢٢
- و. تصديق البيانات ٢٢
- ز. إجراءات البحث ٢٣

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. أنواع حرف الجر المستخدمة في سورة إبراهيم ٢٤
- ب. معنى حرف الجر الموجودة في سورة إبراهيم ٣٤

ر

الفصل الخامس : الخاتمة

٥٣ أ. النتائج

٥٤ ب. الافتراحات

الراجع

٥٥ أ. المراجع العربية

٥٦ ب. المراجع الأجنبية

Abstrak

(معاني حرف الجر في سورة إبراهيم)

Makna huruf jar di dalam surat Ibrahim

Dalam tata bahasa Arab, kata (kalimat dalam bahasa arab) sebagai satuan terkecil bahasa, sebagaimana dalam bahasa yang lain dapat dikelompokkan menjadi tiga macam; pertama isim, fi'il dan huruf. Yang kemudian dapat lebih memudahkan untuk dipelajari. Namun, penulis dalam hal ini hanya akan sedikit membahas bagian yang terakhir yaitu hal-hal yang berkaitan dengan huruf khususnya huruf jar, pengertian, pembagian dan fungsinya serta makna-maknanya. Huruf Jar adalah huruf yang mempunyai kata setelahnya menjadi majrur. Atau bahasa mudahnya, huruf jar adalah huruf yang mempunyai kata setelahnya menjadi berharokat kasroh. Pembahas dalam skripsi ini yaitu mengenai kajian tentang **Makna Huruf Jar dalam Surat Ibrahim** dengan pendekatan ilmu Nahwu. Masalah yang dikemukakan dalam rumusan masalah ini meliputi dua hal yaitu : ١. Dimana letak huruf jar ٢. Apa ma'na huruf jar di dalam surat Ibrahim. Metode yang digunakan peneliti adalah metode kualitatif deskriptif, yaitu dengan mengumpulkan data-data, yaitu metode dokumentasi yang berupa kamus dan buku-buku yang berhubungan dengan judul dalam penelitian ini.

Dalam pembahasan surat Ibrahim peneliti menggunakan metode bayani yaitu metode yang menjelaskan tentang pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan skripsi ini. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah untuk mengetahui dimana letak huruf jar yang terdiri dari ١٥ macam huruf, adapun huruf jar yang ada dalam surat Ibrahim terdiri dari ٨ huruf. Yaitu (عن, الكاف, إلى, الباء, اللام, على, من, في).

Adapun kesimpulan dalam peneliti ini adalah sebagai berikut : Manfaat terpenting dalam kajian ilmu nahwu dalam al-qur'an khususnya surat Ibrahim. kita biar memahami dengan benar bahwa sangat penting bagi kita untuk mempunyai ilmu nahwu kemudian kita aplikasikan ilmu itu untuk memahami lebih mendalam ma'na dari kumpulan kalam ilahi. Selain itu, dalam kajian ini dikhususkan pembaca untuk memahami isi dari surat Ibrahim terutama kalimat yang dimasuki oleh huruf jar.

الباب الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

لقد أنزل الله تعالى القرآن ليقدّم الحياة البشرية ويوضح العقائد الدينية ويروّع الحقائق العلمية ويوضح الآيات الكونية، ليتحققوا على ضوئها دراسات لامثيل لها وليبينوا منها ثروة ضخمة لاتزال المادة الأولى والوحيدة لقيام حضارة عالمية لأمثال لها تنعم في ظلها وظلالها البشرية بكل مستوياتها وكافة إشكالاتها وعمامة أحسامها بحياة أفضل وهيش أرغد. ولذلك كان فهمها وطبيعتها من الضروريات اللازمة.^١

كما عرفنا أن اللغة المستخدمة فيها هي اللغة العربية كما ورد في القرآن الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". لاشك أن تعلم اللغة العربية والتعمق فيها هو مفتاح لفهم الدروس الإلهية التي بينها القرآن والعمل بها لحي الإنسان حياة مباركة حيث قال تعالى: "إن هذا القرآن للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا".

اللغة العربية لها ثلاثة عشر علما، وهي الصرف والإعراب (ويجمعهما علم النحو) والرسم والمعاني والبياني والبديع والعروض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتلخيص الأدب ومتن اللغة.^٢

^١ عبد الكريم زيدا، أصول الدعوة، بيروت-لبنان: دار الفكر، ١٩٩٠

الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية في المقدمة، ص. ٧.

ومن العلوم العربية المتنوعة علم النحوى، وهو قوائد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. والموصول إلى اللغة العربية الصحيحة، فنحن نحتاج إلى قوائد النحوى. أما علم النحوى وقوائد اللغة العربية هو أساس من أساس تعليم اللغة العربية. دون النحوى وقوائد اللغة العربية الأخرى لانستطيع أن نفهم الكتب العربية. دون النحوى وقوائد اللغة العربية الأخرى فنحن سنخطأ في ترجمة العربية. في حرف الجر "إلى" مثلاً، فهناك مثلاً : "قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون" و "ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم".

كان حرف الجر "إلى" من هذه المثالين معنيين. كلمة "إلى" من المثال الأول بمعنى الإنهاء المكانية، أما كلمة "إلى" من المثال الثاني فبمعنى المصاحبة. من هذه الأمثلة تدل على أن النحوى وقوائد اللغة العربية الأخرى مهمة، خاصة لفهم الكتب العربية. وبعلم النحوى وقوائد اللغة العربية الأخرى فنحن نبعد من الأخطاء في الترجمة.

أما حرف الجر فهو من القوائد النحوية، ولها انواع وأقسام ومعاني كثيرة. وحرف الجر هي بمعنى الفعل قبلها إلى الإسم بعدها من الأسماء، أي تخفضها، وتسمى حرف الإضافة أيضاً، لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الإسم بعدها.

أرادت الباحثة أن تبحث عن حرف الجر في سورة إبراهيم من القرآن الكريم. أما الغرض من بحث حرف الجر في تلك السورة لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها حرف الجر ومعرفة أنواع حرف الجر المستخدمة فيها ثم معرفة وشرح معاني حرف الجر المستخدمة في تلك السورة.

واختارت الباحثة سورة إبراهيم لأنها من إحدى السور التي جعلها المسلمون كإحدى الاوراد. في قراءة التهليل والاستغاثه مثلاً. فهم يقرؤون هذه السورة في حياتهم اليومية كمثل سورة يس وسورة الواقعة. رجي المسلمون من قراءة هذه السورة الفضيلة عظيمة لأنها تسمى سورة إبراهيم والماتعة والمنحية والمجادلة, كما قال في الحديث الذي أخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال: كنا نسميها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة. وأخرجها الترميذي وغيرها عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءها على قبر وهو لا يحسب أنه قبر إنسان تقرأ سورة إبراهيم حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرها فقال رسول الله عليه وسلم: هي المانعة هي المنجية تنجية من عذاب القبر.

ترجوا الباحثة من القراء الذين يقرؤون هذه السورة, ليستطيعوا أن يفهموا معاني هذه الحرف (احرف الجر) المستخدمة في سورة إبراهيم حتى لا يخطئوا في ترجمتها وفهم معانيها.

ب. الأسئلة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من اسئلة البحث كما يلي:

١. اين وقع حرف الجر ؟

٢. ما معاني حرف الجر في سورة إبراهيم؟

ج. أهداف البحث

يحتوى هذا البحث إلى هدفين, كما يلي:

١. لمعرفة وقع حرف الجر

٢. لمعرفة شرح معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

د. أهمية البحث

البحث عن سورة إبراهيم أشياء كثيرة. إما من الناحية النحوية أو البلاغية أو الناحية الأخرى. تحددت وتركزت الباحثة سورة إبراهيم لتسهيل الباحثة تحليلاً في المعاني من الناحية النحوية. واختارت الباحثة جميع ما تكون من حرف الجر التاسعة وهي: من، إلى، عن، على، في، لى، الباء، الكاف، اللام، ليس من حرف الجر العشرين كما قال إحدى النحاة في إحدى الكتب النحوية "جامعة الدروس العربية" عند الشيخ مصطفى إغلابي^٣

هـ. توضيح المصطلحات

يحتوى هذا البحث إلى الأهداف الآتية، كما يلي:

١. أن حرف الجر في الكتب النحوية كان حرف الجر لها معان كثيرة.

٢. قد يقع المراء في سوء الفهم عن معاني حرف الجر حتى توجد الخطئيات في ترجمة

آيات القرآن الكريم مثل حرف "من" كثير من الناس يترجم حرف من معاني "من" كثير ومختلفة.

٣. للفرق بين الكلمات الموجودة في الآية الواردة بسورة إبراهيم، لأن كون حرف الجر في كل الآيات لها معان غير المعنى الموجود في آيات أخرى. ولا بد لكل قارئ أن يفهم هذا الغرض.

٣. مراجع من عند الشيخ مصطفى إغلابي. جامعة الدروس العربية. ص. ٥٥٧

و. حدود البحث

كانت في هذا البحث فوائد, ارادت الباحثة تطبيقها. وتنقسم هذه الفوائد إلى ناحيتين, أولا من الناحية العلمية وثانيا من الناحية النظرية.

١. فوائد البحث من الناحية العلمية

يرجى أن تعود فائدة البحث من هذه الناحية :

- الباحثة لترقية معرفتها بالقران واللغة العربية بوسيلة معرفة النحو والترجمة الجيدة.
- الطلبة قسم اللغة العربية وآسدها لساعدهم في البحث العلمي الذى تتعلق بالبحث اللغوى وخاصة النحوى.

٢. فوائد البحث من الناحية النظرية

أن تكون هذا البحث زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن أنواع حرف الجر وترجمتها

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في معاني حرف الجر في سورة إبراهيم فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها افكار. وتسحل الباحثة في السطور تلك الدراسات السابقة يهدق عرض خريقة الدراسات في هذه الموضوع وابرار النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. مطهرة النساء. "حروف الجر ومعانيها في سورة الملك" الذي تبحثها أمر ليلك طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٨. في رسالتها بحثت أمر ليلك حروف الجر ومعانيها في سورة الملك^٤.

٢. أحمد سائق الأمم "دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال" الذي تبحثها أمي رافعة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠١٣. في رسالتها بحثت أمي رافعة عن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال^٥.

وأخيرا ما وجدت الباحثة الدراسات السابقة التي تساوى بالموضوع والبحث في هذا البحث أي بحثها الباحثة في تحليل سورة إبراهيم.

^٤ . مطهرة النساء. حروف و الجر ومعانيها في سورة الملك. سنة ٢٠٠٨.

^٥ . أحمد سائق الأمم. دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال. سنة ٢٠١٣.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول : مفهوم حرف الجر

١ مفهوم حرف الجر

مفهوم الحرف الجر عند مصطفى الغلابي^٦ هي الحروف التي تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعده أن تجر بعده من الأسماء أي تخفضه. والعبارة المناسبة بها أن الأسماء المسبوبة بحروف الجر تسمى حروف الجر. وهذا تكون الأسماء مجرورة إذا وقعت بعد حرف من حروف الجر. وبعبارة أخرى فإن الأسماء تعرف بحروف الجر، إذا دخلت على هسم جعلته مجرور أي مشكلا بالكسرة لأن الكسرة علامة الجر الأسئلة.

٢. أنواع حرف الجر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هاك حروف الجر وهي من إلى # حتى خلا خاشا عدا في عن على

وحروف الجر جميعها تشترك في العمل، بمعنى: أنها كلها تجر، وليس فيها حرف لا تجر، لكنها تختلف في مدخولها، كما سيتبين إن شاء الله. قال المؤلف: (هاك حروف الجر)، هاك: اسم فعل بمعنى: خذ، وهل اسم الفعل هو (ها) والكاف حرف

٦. أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، السنة: ١٩٧٤) ص: ١٧٨

خطاب أو هو الجميع؟ فيه خلاف. حروف الجر: حروف: مفعول به, هـ: لأن هـ اسم فعل تعمل عمل الفعل. هـ: حروف الجر, يعني: خذ الحروف التي تجر. واستفدنا من قوله: (حروف) أنها ليست أسماء ولا أفعالا, وفي هذه الحال تخرج عن حروف الجر, فإن (على) تستعمل إسماء والكاف تستعمل إسماء, ومن منذ تستعملان اسمين, وخلا وخاشا وعدا تستعمل أفعالا, فهي خروجها إلى ذلك لا تعبر من حروف الجر. وقوله: (وهي من إلى) أي: من وإلى, لكنه أسقط حرف العطف لضرورة الوزن واختصارا. قوله: (حتى...): أي: وحتى, وخلا, وخاشا وعدا وفي وعن وعلى, فذكر في بيت واحد تسعة حروف.^٧

منذ ورب اللام كي واو وتا # والكاف والباء ولعل

ونتي

وفي هذا البيت هبة وخكم وأدوات, وهذا تدل على

أن هذه الألف حاملة وهي من أجمع كتب النجوم وهذا

تكون عشرين حرفا. وقد ذكرنا أنها كلها تجر, وأنها تختلف في المعنى, وتختلف في الاختصاص, أي ما تختص به واحدا دون الآخر.^٨

٣. معاني حروف الجر

٧. أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام سنة: ١٣١٦, ص: ١٣٩

٨. أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الإمام هامة حجة العرب جمال الدين كحكد بن مالك, (ص: ١٤٠)



وفد تقدم ذكر حروف الجر التي جملتها واحد وعشرون حرفا، وهي: الباء ومن وإلى وعن وفي والكاف واللام وواو القسم وتاؤه ومذ منذ ورب وحتى وحلا وعدا وحاشا وكى ومتى في لغة هذيل ولعل فس لغة عقيل ولولا. سيشرح الباحث معاني حروف الجر المذكور فيما يلي:

١. الباء

الباء لها ثلاثة عشر معنى، وهي:

أ. الإلصاق، وهو المعنى الأصلي لها، نحو: أمسكت بيدك ومسحت رأسي بيدي

ب. الإستعانة وهي الداخلية على المستعان به، نحو: وبريت القلم بالسكين

ت. السببية والتعليل، نحو: مات بالجوع

ث. التعدية وتسمى باء النقل، نحو: ذهب الله بنورهم

ج. القسم وهي أصل أجزائه، نحو: بالله لأجتهدن

ح. العوص وهي التي على تغويض شئ من شئ، نحو: خذ الدار بالفرس

خ. البدل، نحو: ما يسرني

د. الظرفية أى معنى "في"، كقوله تعالى: لقد نصركم الله ببدر

ذ. المصاحبة أى بمعنى "مع"، إهبط بسلام

ر. معنى "من" ألاتبغيضية، نحو: عينا يشرب بها عبد الله

ز. معنى "عن"، نحو: سأل سائل بعذاب واقع

س. الإستعلاء، أى معنى "على"، نحو: بقنطار يؤدي إليك

ش. التأكيد وهي الزائدة لفظاً، نحو: وكفى بالله شهيداً
ص. وذكر أيضاً عبد الله زيني في كتابه أنه للانتحاء، أي بمعنى
"إلى"، نحو: وقد أحسن بي، أي إلى.

٢. من

من لها ثمانية معانٍ، وهي:
أ. الإبتداء أي: ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية، نحو: لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه.
ب. التبويض، أي معنى بعض، نحو: منهم من كلم الله
ت. البيان، أي بيان اجنس، نحو: يحلون فيها من أساور من
ذهب

ث. التأكيد، نحو: هل تحس منهم من أحد
ج. البدل، نحو: لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون
ح. الظرفية، أي معنى "في"، نحو: إذا نودي للصلاة من يوم

خ. السببية والتعليل، نحو: مما خطيئتهم أغرقوا
د. معنى "عن"، نحو: يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا
هذه هي التنية على حرف الجر "من" عند عبد الله زيني وهي
للفصل، نحو: والله يعلم المفسد من المصلح. ولإنتهاء، نحو:
رأيت من ذلك الموضع.^٩

٣. إلى

١١. عبد الله زيني بن محمد عزيز الجيطان، كفاية الأصحاب في حل النظم قواعد الإعراب، ص: ٥٨

لها ثلاثة معان:

- أ. الانتهاء، أي: انتهاء الغاية ازمانية أو المكانية، نحو: من المسجد الحرم إلى المسجد الأقصا
- ب. المصاحبة، أي معنى "مع"، نحو: ةلا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
- ت. معنى "عند"، رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه
٤. عن

لها ستة معان:

- أ. المجاوزة والبعد، نحو: رغبت عن الأمر
- ب. معنى بعد، نحو: عن قريب أزورك
- ت. معنى "على"، نحو: ومن يخل بتاركى اهتنا عن قولك
- ث. التعليل، نحو: وما كنا استغفار إبراهيم لأبيه آل عن موعة وعدھا إياه

١١. عبد الله زيني بن محمد عزيز الجطان، كفاية الأصحاب في حل النظم قواعد الإعراب، ص: ٥٤-٥٥

- ج. معنى "من"، نحو: أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا
- ح. معن البدل، نحو: والتقوى يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا
- ومعنى الآخر الذى شرح عبد الله زيني^{١٠} وهو:

(١). الظرفية: كقوله شاعر "واس سراة الحى حيت لقيتهم#ولا

تك عن حمل الرباعة وانيا

(٢). الإلصاق، نحو: وما ينطق عن الهوى

٥. على

١١. عبد الله زيني بن محمد عزيز الجطان، كفاية الأصحاب في حل النظم قواعد الإعراب، ص: ٥٤-٥٥

لها ثمانية معان:

- أ. الإستعلاء, نخو: وعليها وعلى الفلك تَحْمَلُونَ
 - ب. معنى "في", نخو: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
 - ت. معنى "عن", كقول شاعر: إذا رضيت على بنو قشير #
لعمرك الله أعجبنى رضاها
 - ث. معنى "اللام", نخو: ولتكبروا الله على ما هداكم
 - ج. معنى "مع", نخو: وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
 - ح. معنى "من", نخو: إذا اكْتَالُوا على الناس يستوفون
 - خ. معنى "الباء", نخو: حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق
 - د. الإستدراك, نخو: على أنه لا يئأس من رحمة الله
ويزيد عبد الله زيني بمعنى "فوق", وذلك إذا دخلت عليها
"من" كقول: غدت من عليه بعدها تم ظمؤها''
٦. في

- أ. الظرفية, نخو: سرت في النهار
- ب. السببية والتعليل, نخو: لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب
عظيم
- ت. معنى "مع", نخو: قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم
- ث. الإستعلاء, بمعنى "على", نخو: ولأصلبنكم في جدوع النخل

١٢. عبد الله زيني بن محمد عزيز الجطان, كفاية الأصحاب في حل النظم قواعد الإعراب, ص: ٥٣

ج. المقايضة وهي الواقعة بين مفضل سابق وفاضل لاحق, نحو:

متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل

ح. معنى "الباء" التي للإلصاق, كقول شاعر: #... بصيرون

في طعن الآباهر والكلبي

ومعنى الآخر الذي شرحه عبد الله زيني.^{١٢} وهو:

أ. الإنتهاء الغاية: فردوا أيديهم في أفواههم أي إلى أفواههم

ب. الأبتداء, نحو: في تسع آيات أي منها

٧. الكاف

لها أربعة معان:

أ. التشبيه, نحو: زيد كالأسد

ب. التعليل, نحو: ويكافئه لايفلح الكافرون

ت. معنى "على", نحو: كن ثابت على ما انت عليه

ث. التوكيد, نحو: ليس كمثله شيء

٨. اللام

لها خمسة عشر معنى:

١. الملك, وهي: الداخلة بين ذاتين, ومصحوبها يملك, كقوله

تعالى: لله ما في السموات والأرض

٢. الاختصاص, لام الاختصاص, ولام الاستحقاق, وهي

الداخلة بين معنى وذات. نحو: والحمد لله

١٢. عبد الله زيني بن محمد عزيز الخطان, كفاية الأصحاب في حل النظم قواعد الإعراب, ص: ٥٦

٣. شبه الملك, لام النسبة وهي الداخلة بين ذاتين, ومصحوبها

لا يملك, نحو: اللجام للفرس

٤. التبيين, اللام المبينة. لأنها تبين أن ومصحوبها مفعول لما قبلها,

نحو: خالد أحب لي من سعيد

٥. التعليل والسببية, كقوله تعالى : إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ بِالْحَقِّ

لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ

٦. التوكيد وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام, نحو:

يابؤس للحرب

٧. التقوية. وهي التي يجاء زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير,

كقوله تعالى: الَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

٨. انتهاء الغاية, نحو: كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى

٩. الإستغاثة, وتستعمل مفتوحة مع المستغاث, ومكسورة مع

المستغاث له, نحو: ياخالد لبكر

١٠. التعجب وتستعمل مفتوحة بعد "يا" في نداء التعجب

منه, نحو: يا للفرح

١١. الصيرورة, (وتسمى لام العاقبة ولام المال أيضا) وهي التي

تدل على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجة له, نحو:

فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا زَحَزَنَّا

١٢. الاستعلاء, أى معنى "على" إما حقيقة, نحو: يَخِرُّنَّ

لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا

١٣. الوقت (وتسمى لك لام الوقت ولام التاريخ) نحو: هذا

الغلام لسنة

١٤. معنى "مع", كقول الشاعر: فَلَمَّا تُفَرَّقْنَا كَأَنِّي

وَمَا لِكَأَنَّ لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

١٥. معنى "في" كقوله تعالى : وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ

٩. مذ منذ

معناها وهي:

أ. معنى "من", للإبتداء وللغاية إن كان الزمان ماضيا, نحو: ما

رأيتك مذ أو منذ يوم الجمعة

ب. الظرفية أي معنى "في", إذا كان الزمان حاضرا, نحو: ما

رأيتك منذ شهرنا

ت. بمعنى "من" و"إلى", ما رأيتك مذ ثلاثة أيام

١٠. رب

تكون للتقليل وللتكثير، والقرينة هي التي تعين المراد, كقول

شاعر: أَلَا رُبَّ مَوْلٍ وَدَّ أَنْ يَكُونَ لِرَبِّهِ أَلْفًا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. خلا وعدا وحاشا

تكون هذه الأحرف للاستثناء إذا لم يتقدمهن "ما"

١٢. كي

حرف الجر للتعليل بمعنى اللام, نحو: كيّم فعلت هذا؟

١٣. متى

تكون حرف الجر بمعنى "من" في لغة هذيل, نحو: # متى

لجج حضر لهن نثيج

١٤. لعل

تكون حرف الجر بمعنى للتمني أو الترجي في لغة عقيل, نحو:
#.... لعل أبي المغوار منك قريب^{١٣}

١٥. لولا

تكون حرف الجر شبيهة بالزائد. ولا يجر بها إلا الضمير وهذا
عند سيويه بحرورات ب "لولا"

المبحث الثاني: معرفة سورة إبراهيم

١. مفهوم سورة إبراهيم ورواية التي تتعلق بها

سورة إبراهيم وهي مكية اثنتان وخمسون آية, وقبل
إحدى وخمسون كما أخرجها ابن مردويه عن ابن عباس
وأخرجها ابن مردويه أيضا عن الزبير وحكاه القرطبي عن
الحسن وعكرمة وجابر بن زيد وقتادة إلا آيتين منها, قيل: إلا
ثلاث آيات نزلت في الذين حاربوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي قوله: "أَلَمْ تَرَ إِلَّا الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا" إلى
قوله: "فَإِنْ مَصِيرُكُمْ إِلَى النَّارِ" وأخرج النحاس في نلسخه
عن ابن عباس قال: هي مكية سوى آيتين منها نزلتا بالمدينة
وهي: "أَلَمْ تَرَ إِلَّا الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا" الآيتين نزلتا في
قتلى بدر من المشركين.^{١٤}

^{١٤}. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني, الجزء الثالث, ص: ١١٦

أما رواية التي تتعلق بها كما يلي:^{١٥}

١. روى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتاده في قوله : "لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" قال : من الضلالة إلى الهدى, وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله : "يَسْتَحِبُّونَ" قال : يختارون, وأخرج عبد بن محمد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال : إن الله فضل محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء, قيل: ما فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء (وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) (الأنبياء: ٢٩) وقال لمحمد (لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) (الفتح: ٢)

٢. وأخرج ابن مردويه عن عثمان بن عفان (إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ)

قال : نزل القرآن بلسان قريش, وأخرج ابن المنذر عن المجاهد مثله, وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن أبي حاتم عن مجاهد وعطاء وعبيد بن عمير في قوله (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا) قال : بالآيات التسع الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا وبده والسنين ونقص من الثمرات, وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس (أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) قال: الضلالة إلى

^{١٥} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني, الجزء الثالث, ص : ١١٩

الهدى، وأخرج النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: "وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ".

٣. وأخرج عبد الرزق وابن المنذر عن ابن عباس "وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ" قال : نعم الله، وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد (وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) قال: وعظهم، وأخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في الآية قال بوقائع الله في القرون الأولى، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) قال : نعم العبد عبد إذا ابتلى صبر وإذا أعطى شكر.

٤. أخرج ابن أبي حاتم عن الربيع في قوله: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

لئن شكرتم لأزيدنكم" قال : أخبرهم موسى عن ربه أنهم إن شكروا النعمة زادهم من فضله وأوسع لهم من الرزق وأظهرهم على العالم، وأخرج ابن جرير عن الحسن لأزيدنكم قال: من طاعني، وأخرج ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن علي ابن صالح مثله، وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن سفيان الثوري في الآية قال : لاتذهب أنفسكم إلى الدنيا، فإنها أهون عند الله من ذلك، ولكن يقول لئن شكرتم لأزيدنكم من طاعتي،

٥. وأخرج أحمد والبيهقي عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فامر له بتمره فلم يأخذها، وأتاه آخر فامر له بتمره فقبلها، وقال: تمر من رسول الله، فقال للجارية: "أذهبي إلى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التي عندها"^{١٦} وفي إسناده أحمد عمرة بن زاذان، وثقه أحمد ويعقوب بن سفيان ابن حبان، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين، وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال أحمد: روى عنه أحاديث منكورة، وقال أبو داود: ليس ذلك، وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: لا بأس به، وأخرج البخاري في تاريخه، والضياء المقدسي في المختارة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أهدى خمسة لم يحرم خمسة" وفيها "ومن أهدى الشكر لم يحرم"

٢. مضمون سورة إبراهيم

النبي إبراهيم كسب مكانة خاصة فيمراى من الله سبحانه وتعالى. إبراهيم هو واحد من الأنبياء عزم يبين الأنبياء الخامسة التأخذ الله العهد من أولئك الذين الوزن. هو النبي الخامسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى والنبي الكريم وفقا للترتيب أرسلهم وكان إبراهيم. النبي الذي ثم اختبارهن قبل الله

واضحاً هذا الاختبار أعلاه قدرات الإنسان. العاديع لى الرغمت
واجه اختباراً صعباً وتحدياً، والنبي إبراهيم لا يزال يظهر
كنخامة الذين

بوعده هو أظهرت دائماً موقفاً يستحق الثناء. وإبراهيم هو دائماً
تعييناً لكمال (سورة النجم: ٣٧). شرف الله إبراهيم مع
التبجيل الخاصة

١. جعل الله الدين هودين التوحيد الخالصو المقدسة منأي
حطام، وانهمن المنطقي كأداة هامة في تقييم الحقيقة لأولئك
الذين يتبعون دينه قال تعالى: وليس هناك حق لدين إبراهيم،
باستثناء شخصي كشف عن نفسه والحق لقد اخترنا في العالم
الحقيقي والآخرة ويتضمن في الواقع المتقين (سورة
البقرة: ١٣).."

٢. وأشاد إبراهيم الله قال تعالى:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمرة أخرى مطيعاً لله وحنيف وأنه بالتأكيد لا تشمل أولئك
الذين يربطون.

٣. هكذا الله الخالقي دخل خادمه إبراهيم . لم نجد أي ذكر في
الكتاب من نبي الله أن الله كما اعتمدت حبيبته باستثناء إبراهيم
انه الواحد الذي متخصصون الله مع كلمة. "وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
إلى المفضلة لديه" (سورة النساء: ١٢٥)

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{١٨} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث دراسة نوعية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرنية التي تنص معاني حرف الجر. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية: ١-٥٢ من سورة إبراهيم على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة سورة إبراهيم في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويسنفها حسب العناصر المراد تحليلها.

^{١٨}Lexy Meloeng. Metodologi Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨) hal ٦
Suwardi Endraswara. Metodologi Penelitian Sastr. ^{١٩}

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحثة من البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة إبراهيم (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحثة البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة إبراهيم (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحثة البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة إبراهيم (التي تم حديدها وتصنيفها) تم يفسرها أو يسفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة لها.

ز. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في

تصديق بيانات هذا البحث، الطرائق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الايات القرنية التي تنص حرف الجر
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي رباط البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة إبراهيم (التي تم جمعها وتحليلها) بالايات القرنية التي تنص حرف الجر
- ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن معاني حرف الجر في سورة إبراهيم (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ح. إجراءات البحث

يتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحثة بحثه ويقوم بتغلفيه وتحليده، ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتحديده وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن معاني حرف الجر في سورة إبراهيم

كما سبق ذكره، ستبحث الباحثة في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

عن معاني حرف الجر في سورة إبراهيم، ويبدأ الباحثة عن أنواعها وهو كما يلي:

١. أنواع حرف الجر المستخدمة في سورة إبراهيم

الجدول

الرقم	حرف الجر	ترتيب الآية	نص الآية التي تتضمن تلك الحرف
١	عن	٣	الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَالْإِثْمِ عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
		٣٠	وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادَ الْيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

٢	في	٢	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ
٨			وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ
١٨			مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرَّيْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ
٢٧			يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
٣٢			اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْخُلُكَ

لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِ ^ط وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ	٤٥		
وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ	٤٩		
الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُنَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	٣		
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَحِلُّ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ^ط وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	١١	على	٣
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ	١٢		

عَلَىٰ مَا أَدَّيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ			
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ	٢٠		
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٤	الباء	٤
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	٥		
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا	١٠		

بِسُلْطَنِ مُبِينٍ			
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ	١١		
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرَّيْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ	١٨		
وَأَدْخِلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ	٢٣		
تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبَ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	٢٥		

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الَّذِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ	٢٧		
هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ	٥٢		
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ	٢		
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنُكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ	٢١	اللام	٥
تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۖ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ	٢٥		

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ			
هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ وَلِيَذْكُرُوا أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ	٥٢		
الرَّ كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ	١	من	٦
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَىٰكُمْ مِّنْ عَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَذُبْحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ	٦		
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ مِّنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ	١٧		

			غَلِيظَ
	٢١		وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعْفُؤَالِلِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَوِّنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَىَٰنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ
	٢٧		رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا غَيْرَ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ النَّاسِ لَهُمْ يَنْشُكُرُونَ
	٥٠		سَرَابِيلُهُمْ مِّنَ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ
٧	١	إِلَى	الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ يَاذِنِ رَبُّهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدُ			
وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ	٣٠		
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُيُوتًا غَيْرَ ذِي زَرْعٍ يَبْتِغِ الْمَحْرَمَ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَّتْ مَنْ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الْثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ	٣٧		
الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الْحَمِيدُ ١	١	الكاف	٨
الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ حُجَّاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ	٣		

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيِهِمُ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ	٥		
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ	٩		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. معنى حرف الجر الموجودة في سورة إبراهيم

يبين الباحثة في هذا الباب عن معنى حرف الجر الموجودة في سورة إبراهيم التي قد عرضها من قبل، واستفاد الباحثة في بحث معنى حرف الجر المفسرين المأخوذة من كتابهم المختلفة، منهم:

١. العلامة الشيخ أحمد الصاوي، في حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين.

٢. ابن الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي، في روح المعنى في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، بيروت دار الفكر السنة ١٩٧٨ م

٣. وتقدم الباحثة عن بيان معنى حرف الجر من اراء الموجودة في سورة إبراهيم فيما يلي:

١. معنى حرف الجر "عن"

أ. الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣)

معنى "عن" في هذه الآية دل على معنى الإبتداء، وأما معنى هذه الآية وهى أي يؤثرها لمحبتهم لها "على الآخرة" الدائمة والنعيم الابدى، وقيل: إن الموصول في موضو رفع على أنه خبر لمبتداء محذوف أي: هم الذين وقيل : الموصول مبتداء وخبره أولئك، وجملة (ويصدون) وكذلك ويغنون معطوفتان على يستحبون، ومعنى الصد (عن سبيل الله) صرف الناس عنه ومنهم منه، وسبيل الله دينه الذى شرعه لعباده (ويغونها عوجا) أي يطلبون لها زيغا وميلا لموافقة أهوائهم وقضاء حاجاتهم وأغراضهم، والعوج بكسر العين فى المعانى وبفتح العين فى الأعيان، وقد سبق تحقيقه والأصل يغنون له، فحذف

الحرف وأوصل الفعل إلى الضمير، وإجماع هذه الاتصال بخاية الضلال، وهذا وصف

ضلالهم بالبعد عن الحق فقال: "أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ" والإشارة إلى الموصوفين بتلك الصفات القبيحة والعبد وإن كان من صفة الضال، لكنه يجوز وصف الضلال به مجازا لقصد المبالغة، ثم لما من على المكلفين بإنزال الكتاب وإرسال الرسول ذكر من كمال تلك النعمة أن ذلك المرسل بلسان قومه.^{٢٠}

٢. وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠)

^{٢٠} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص : ١١٨-١١٧

معنى "عن" في هذ الآية دل على معنى المجاوزة، وأما معنى هذ الآية وهى معطوف على " واحلو" أي: جعلو الله شركاء في الربوبية أوفى التسمية، زهى أصنام، قرأ ابن كثير وأبو عمرو: "ليضلوا" بفتح الباء، أي: ليضلوا أنفسهم عن سبيل الله، وتكون اللام للعاقبة، أي: ليتعقب جهلهم الله أنداد ضلالهم، لأن العاقل لا يريد ضلال نفسه، وحسن استعمال لام العاقبة هنا لأنها تشبيه الغرض والغاية من جهة حصولها في آخر المراتب، والمشاهدة أحد الأمور المصححة للمجاز، وقرأ الباقون بضم الباء ليقوعوا قومهم في الضلال عن سبيل الله، فهذا هو الغرض من جعلهم الله أنداد، ثم هددهم سبحانه فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم.^{٢١}

٢. معنى حرف الجر "في"

أ. اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٢)

تعتقد الباحثة أن حرف جر "في" هذ الآية قرأ نافع وابن عامر بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي/ هو الله المتصف بملك ما في السموات وما في الأرض، وقرأ الجمهور بالجر على أنه عطف بيان لكونه من الاعلام الغالبة، فلا يصح وصف ما قبله به لأن العلم لا يوصف به، وقيل: يجوز أن يوصف به من حيث المعنى، وقال ابو عمرو: إن قراءة الجر محمولة على التقديم والتأخير، والتقدير إلى صراط الله العزيز الحميد، وكان يعقوب إذا وقف على الحميد رفع إذا وصل خفض، قال ابن الأنباري: من خفض وقف على وما في الأرض، ثم تواعد من لا يعترف بربوبته فقال: "وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ" قد تقدم بيان معنى الويل، وأصله النصب كسائر المصادر،

^{٢١} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ١٣٧

ثم رفع للدلالة على الثبات. قال الزجاج: هي كلمة تقال للعذاب والهلكة، قدعا سبحانه وتعالى بذلك على من لم يخرج من الكفار بهداية رسول الله صلى الله عليه وسلم له بما أنزله الله عليه معا هو فيه من ظلمات الكفر إلى النور الإيمان.^{٢٢}

ب. وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (٨)

أى إن تكفروا نعمته تعالى أنتم وجميع الخلق ولم تشكروها (فإن الله) سبحانه (لغني) عن شكركم لا يحتاج إليه ولا يلحقه بذلك نقص (حميد) أى مستوجب للحمد لذاته لكثرة إنعامه، وإن لم تشكروه، أو يحمد غيركم من الملائكة.^{٢٣}

ت. مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)

قال سيبويه: مثل مرتفع على الابتداء والخبر مقدر أى: فيما يتلى عليكم مثل الذين كفروا وبه قال الزجاج، وقال الفراء: التقدير مثل أعمال الذين كفروا فحذف المضاف، وروى عنه أنه قال بإلغاء مثل الذين كفروا برهم أعمالهم كرماد، وقيل:

هو: أعنى مثل مبتداء وخبره أعمالهم كرماد على أن معناه الصفة، فكانه قال: صفتهم

العجيبة أعمالهم كرماد، والمعنى: أن أعمالهم باطلة غير مقبولة، والرماد ما يبقى بعد احتراق الشئ ضرب الله سبحانه هذه الآية مثلاً لأعمال الكفار في أنه يحرقها كما تمحق الريح الشديدة الرماد في يوم عاصف، ومعنى اشتدت به الريح: حملته بشدة وسرعة، والعصف شدة الريح، وصف به زمانها مبالغة كما يقال: يوم حار ويوم بارد، والبرد والحر فيهما لامتئهما (لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ) أى لا يقدر الكفار مما

^{٢٢} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ١١٧

^{٢٣} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ١٢١

كسبوا من تلك الاعمال الباطلة على شئ منها، ولا يرون له أثرا في الآخرة يجازون به ويثابون عليه، بل جميع ما عملوه في الدنيا باطل ذاهب كذهاب الريح بالرماد عند شدة هبوبها، والإشارة بقوله : (ذلك) إلى ما دل عليه التمثيل أى: هذا البطلان لأعمالهم وذهاب أثرها (هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) عن طريق الحق المخالف لمنهج الصواب، لما كنا هذا خسرانا لا يمكن تدراكه سماه بعيدا، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس.^{٢٤}

ث. يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)

شبهة والبيهقي عن البراء بن عازب قوله الآية، قال: التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر، فقالا: من ربك؟ فقال: ربى الله، قال: وما دينك؟ قال: دينى الإسلام، قال: ومن نبيك؟ قال: نبي محمد صلى الله عليه وسلم، فذلك التثبيت في الحياة الدنيا، وأخرج البيهقي عن ابن عباس نحوه، وأخرج الطبراني فى الأوسط وابن مردويه عن أبى سعيد فى الآية قال: فى الآخرة القبر، وأخرج ابن مردويه قالت: قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) الآية، قال: "هذا فى القبر"، وأخرج البيهقى من حديثها نحوه، وأخرج البزار عنها أيضا قالت: يارسول الله، تبلى هذه الأمة فى قبورها فكيف بى وأنا امرأة ضعيفة؟ قال: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا) الآية،^{٢٥} وقد وردت أحاديث كثيرة فى سؤال الملائكة للميت فى قبره وفى جوابه عليهم، وفى عذاب القبر وفتنته، وليس هذا موضع بسطها، وهى معروفة.

^{٢٤} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، ص: ١٢٧

ج. اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢)

أي: أبداعهما واختراعهما على غير مثال، وخلق ما فيهما من الأجرام العلوية والسلفية، والاسم الشريف مبتداء وما بعده خبره (وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً) المراد بالسما هنا جهة العلو، فإنه يدخل في ذلك الفلك عند من قال: إن ابتداء المطر منه، ويدخل فيه السحاب عند من قال: إن ابتداء المطر منه، وتدخل فيه الأسباب التي تثير السحاب، كالرياح والتكثير الماء هنا للنوعية، أي: نوعا من أنواع الماء وهو مار المطر (فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ) أي: أخرج بذلك الماء من الثمرات المتموعة رزقا لبني آدم يعيشون به، و "من" في "من الثمرات" للبيان كقولك: أنفقت من الدراهم، وقبل للتبعض لأن الثمرات منها ما هو رزق لبني آدم ومنها يأكلونه ولايما ليس برزق لهم، وهو ما لا ينتفعون به (وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ) فجرت على إراداتكم واستعملتموها في مصالحكم، ولذا قال: (لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ) كما تريدون وعلى ما تطلبون (بأمره) أي بأمره الله ومشئته، وقد تقدم تفسير هذا في البقرة (وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ) أي: ذللها لكم بالركوب عليها والإجراء لها إلى حيث تريدون.

د. وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ٤٥

قال: عملتم بمثل أعمالهم, وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله: " وإت كان مكرهم" يقول: ما كان مكرهم " لتزول منه الجبال" زأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.^{٢٧}

ذ. وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٤٩)

معطوف على برزوا أو على تبدل, والجمي: بالمضارع لاستحضار الصورة, والمجرمون هم المشركون, ويومئذ يعني يوم القيامة, (مُّقَرَّنِينَ) أى مشدودين إما يجعل بعضهم مقرونًا مع بعض أقرنوا مع الشياطين. إن أعظم في الوجود هي أن تنجو من هذا الموقف, وأسوأ نقمة في الوجود أن تكون مع من قال الله فيهم.^{٢٨}

٣. معنى حرف الجر "على"

أ. الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى الابتداء, وأما معنى هذه الآية وهي أي يؤثرها لمحبته لها "على الآخرة" الدائمة والنعيما لابدئ, وقيل: إن الموصول في موضوع رفع على أنه خبر لمبتداء محذوف أي: هم الذين وقيل: الموصول مبتداء وخبره أولئك, وجملة (ويصدون) وكذلك ويغنون معطوفتان على يستحبون, ومعنى الصد (عن سبيل الله) صرف الناس عنه ومنهم منه, وسبيل الله دينه الذي شرعه لعباده (ويغونها عوجا) أي يطلبون لها زيغا وميلا لموافقة أهوائهم وقضاء حاجاتهم وأغراضهم, والعوج بكسر العين في المعاني وبفتح العين في الأعيان, وقد سبق تحقيقه

^{٢٧} الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني, فتح القدير, ص: ١٤٧

^{٢٨} الخلد عمرو, نواظر قرآنية, ص: ١٨٩

والأصل ييغون له، فحذف الحرف وأوصل الفعل إلى الضمير، واجتماع هذه الخصال نهاية الضلال، ولهذا وصف ضلالهم بالبعد عن الحق فقال: "أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ" والإشارة إلى الموصوفين بتلك الصفات القبيحة والعبد وإن كان من صفة الضال، لكنه يجوز وصف الضلال به مجازا لقصد المبالغة، ثم لما من على المكلفين بإنزال الكتاب وإرسال الرسول ذكر من كمال تلك النعمة أن ذلك المرسل بلسان قومه.

ب. قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنِينَ (١١)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء"، وهو معنى الأصلي لها، أما معنى الآية (وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) أي يتفضل على من يشاء منهم بالنبوة، وقيل: بالتوفيق والهداية (وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ) أي ما صح ولا استقام لنا أن نأتيكم بحجة من الحجج (إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) أي إلا بمشيئته وليس ذلك في قدرتنا، قيل: الراد بالسلطان هنا هو ما يطلبه الكفار من الآيات على سبيل التعنت، وقيل: أعم من ذلك. فإن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن (وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) أي عليه وحده، وهذا أمر منهم للمؤمنين بالتوكل على الله دون من عداه، زكان الرسل قصدوا بهذا الأمر للمؤمنين الأمر لهم أنفسهم قصدا أولياء.

ج. وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي قوله: أي وأوى عذر لنا في ألا نتوكل عليه سبحانه (وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا) أي والحال أنه قد فعل بنا

ما يوجب توكلنا عليه من هدايتنا إلى الطريق الموصل إلى رحمته، وهو ما شرعه لعباده وأوجب عليهم سلوكه (وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدَيْتُمُونَا) بما يقع منكم من التكذيب لنا والافتراحت الباطلة (وَعَلَى اللَّهِ) وحده دون من عداه (فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ) قيل : المراد بالتوكل الأول استعدائه، وبهذا السعى في بقائه وثبوت، وقيل : معنى الأول : إن الذين يطلبون المعجزات يجب عليهم أن يتوكلوا في حصولها على الله سبحانه لا علينا، فإن شاء سبحانه أظهرها وإن يشاء لم يظهرها، ومعنى الثاني : إبداء التوكل على الله في دفع شر الكفار وسفاهتهم.

د. وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي قوله: "وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ" أى بممتنع، لأنه سبحانه قادر على كل شئ، وفيه أن الله تعالى هو الحقيق بأن يرجى ثوابه ويخاف عقابه، فلذلك أتبه بذكر أحول آخرة.

٤. معنى حرف الجر "الباء"

أ. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق"، وهو معنى الأصلي لها، أما معنى الآية وهي قوله: أى متلبسا بلسانهم بلغتهم، لأن إذا كان ذلك فهم عنه المرسل إليهم ما يقوله لهم وسهل عليهم ذلك بخلاف ما لو كان بلسان غيرهم، فإنهم لا يدرون ما يقول ولا يفهمون ما يخاطبهم به حتى يتعلموا ذلك اللسان دهرًا طويلًا، ومع ذلك فلا بد أن يصعب عليهم فهم ذلك بعض صعوبة، ولهذا علل سبحانه ما امتن به على العباد بقوله : "لِيُبَيِّنَ لَهُمْ" .

ب. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٥)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق"، وهو معنى الأصلي لها، أما معنى الآية وهي قال الإمام أحمد: والمراد بالآيات المعجزات التي لموسى، ومعنى "أَنْ أَخْرِجْ" لأن الإرسال فيه معنى قول، ويجوز أن يكون التقدير بأن أخرج، والمراد بقومه بنو إسرائيل بعد ملك فرعون (مِنَ الظُّلُمَاتِ) من الكفر أو من الجهل الذي قالوا بسببه إلى الإيمان أو إلى العلم أى بوقائعه، قال ابن السكيت: العرب تقول الأيام في معنى الوقع.

ت. قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (١٠)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، وهي "ما أنتم إلا بشر مثلنا في الهيئة والصورة، تأكلون وتشربون كما نأكل ونشرب ولستم ملائكة (تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا)

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) وأصروهم بالبشر أولاً، ثم بإرادة الصمد لهم عما كان يعبد آباؤهم ثانياً أى:

تريدون أن تصرفونا عن معبودات آبائنا من الأصنام ونحوها. إن كنتم صادقين بأنكم مرسلون من عند الله أى بحجة ظاهرة تدل على صحة ما تدعونه، وقد جاؤهم بالسلطان المبين والحجة الظاهرة.

ث. قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى الآية وهي قال تعالى: "رمى على القاموس" رميت مستعينا بها "بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ" والذي في معجم البلدان والقاموس ما ذكرناه.^{٢٩}

ج. مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أََعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٨)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء"، وهو معنى آيات كثيرة تتواصل، إلى أن تصل بنا إلى خطبة إبليس في جهنم، والتي هي بمثابة قمة نقمة الكفر على أصحابه. قال سيبويه: مثال مرتفع على الإبتداء والخبر مقدر أى: فيما يتلى عليكم مثل الذين كفروا وبه قال الزجاج، وقال الفراءك التقدير مثل أعمال الذين كفروا فحذف المضاف، وروى عنه أنه قال بإلغاء مثل والتقدير الذين كفروا برهم أعمالهم كرماد، وقيل: هو: أعنى مثل مبتداء وخبره أعمالهم كرماد على أن معناه الصفة، فكأنه قال: صفتهم العجيبة أعمالهم كرماد، والمعنى: أن أعمالهم باطلة غير مقبولة، والرماد ما يبقى بعد احتراق الشيء ضرب الله سبحانه هذه الآية مثلاً لأعمال الكفار في أنه يحققها كما تمحق الريح الشديدة الرمان في يوم عاصف.

ح. وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ (٢٣)

٣١. عبد الله بن يسر، الفتح القدير، ص: ١٢٧

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من"، وهو معنى الأصل لها، أما معنى الآية وهي وأخرج ابن جرير عبد الرزاق عن ابن حريج في قوله، قال: الملائكة يسلمون عليهم في الجنة فيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ " أي بما تجنه الضمائر وتنطوي عليه الأحشاء".^{٣١}

خ. تُؤْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من"، وهو معنى الأصل لها، أما معنى الآية وهي وقال محمد بن كعب لما خرجت قريش من مكة إلى بدر خرجوا بالقيان والذفوف فأنزل الله " تُؤْتِي أ كُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ".^{٣٢}

د. يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ (٢٧)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "مع"، أما معنى الآية وهي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ "

أي من الكفار.^{٣٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذ. هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٥٢)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من"، وهو معنى الأصل لها، أما معنى الآية وهي أما قوله تعالى "هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ أي أولوا الأمر.

٣٢. أبو الغداء إسماعيل من عمر بن كثير الفرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨.

٣٣. أبو الغداء إسماعيل من عمر بن كثير الفرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣.

٣٤. أبو الغداء إسماعيل من عمر بن كثير الفرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٦.

٥. معنى حرف الجر " اللام "

أ. الرَّكْبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)

معنى " اللام " في هذا الآية دل على معنى " الإحتصاص " وهو تسمى لام معنى الإحتصاص ولام الستحقاق, أما معنى هذه الآية وهي أي يجعلانها حيث شأفقسمها صلى الله عليه وسلم بينهم سواء. وقال ابن عباس, والحسن, والمجاهد والضحاك, انهم العلماء الذين يفتون بالأحكام الشعية ويعلمون الناس دينهم.^{٣٤} وجاء أيضا في غرائب القرآن عند تفسير قوله تعالى " زِلْ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ ".

ب. وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّقْنُونَ عَلَيْنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهَ لَهْدَيْنَكُمُ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْصٍ (٢١)

معنى " اللام " في هذا الآية دل على معنى " الإحتصاص " وهو تسمى لام معنى الإحتصاص ولام الستحقاق, أما معنى هذه الآية وهي وقال النيسابوري وابن عا شور و ابن عطية وقال مالك " وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا " وعن عبد الله ومجاهد وجماعة أولو الأمر أهل القرآن والعلم. واوله الأمر : هم الذين يطلق عليهم أيضا, اهل الحال والعقد.^{٣٥}

ج. تُؤْتِي أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
(٢٥)

٣٥. ابن عباس, والحسن, والمجاهد والضحاك, غرائب القرآن عند تفسير, ص: ٥٦٧

٣٦. غالب محمد محمود الشلويش, تفسير التحرير والتنوير, ص: ٥٩٨

معنى "اللام" في هذا الآية دل على معنى " الإحتصاص " وهو تسمى لام معنى الإحتصاص ولام الاستحقاق, أما معنى هذه الآية وهي كقوله "وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ" فهمتبل للأئمة يأخذونهم أحكامهم الشرعية، فيما ينفعهم بأمور دنياهم وآخرتهم.^{٣٦}

د. هَذَا بَلَّغَ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا الْأَنْبَاءَ (٥٢)

معنى "اللام" في هذا الآية دل على معنى " الإستعلاء " أي معنى على, أما معنى هذه الآية وهي وقال دخل هذا الحرف على لفظوائمة السلمين, بمعنى النصيحة لله تختلف النصيحة لكتابه، وبعد عن المقصود إذ تصبح النصيحة متماثلة، ومتساوية عند الجميع: ايان النصيحة لله هي نفسها النصيحة وائمة السلمين، وهذا اخلا فمقصود البيان النبوي.^{٣٧}

٦. معنى حرف الجر "من"

أ. الرُّكْبَ الْأَوَّلَةَ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى " الإبتداء " أما معنى هذه الآية لذلك فإن السورة هي عبارة عن مقابلة مستمرة بين الحق والباطل, بين أهل الإيمان وأهل الكفر, بين النور والظلمات. وبدايتها واضحة في هذا المعنى : أيها الإنسان أنظر إلى الظلمات والنور، وتأمل نعمة الله تعالى واجتر بينهما.

^{٣٦} . الجنى الداني في حروف المعاني: ١٠٩.

^{٣٧} . وانظر البرهان في علوم القرآن ٣٩٩.

ب. وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَىٰكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى "التبعض" أما معنى هذه الآية طريق الله نعمة وعزة، والبديل لا يكون إلا صغاراً وذلاً في الدنيا، كما بينت الآية على لسان سيدنا موسى.

ت. يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى "عن" أما معنى هذه الآية وهي قال "وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ" كما قال تعالى "فويل للقايسة قلوبهم من ذكر الله".

ث. وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمْعًا فَقَالَ الصُّعْفَقُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَيْنَا اللَّهَ لَهَدَيْنَاكُمْ سُوءَ مَا عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ (٢١)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى "الظرفية" أما معنى هذه الآية وهي وقوله "عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ" إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة.

ج. رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى "البيان" أي معنى "في" أما معنى هذه الآية وهي تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقُهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ "أي يحلون فيها من أساور من ذهب" وعلاقتها ان يصح الإخبار بها بعدها عما قبلها.

ح. سَرَّابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ (٥٠)

معنى "من" في هذا الآية دل على معنى "التبعض"، أما معنى هذه الآية وهي سَرَّابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ "منهم من كلم الله" أي بعضهم وعلاقتها ان يخلفها لفظ بعض.

٧. معنى حرف الجر "إلى"

أ. الرِّبَّ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)

معنى "إلى" في هذا الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي وقوله "الرِّبَّ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ" اذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وحوهكم وايديكم إلى المرافق.

ب. وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠)

معنى "إلى" في هذا الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي وقوله أي جماعة من المسلمين يستنجد بها. "فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ" أي فر من ههنا إلى فئة أخرى من المسلمين يعاونهم ويعاونونه فيجوز له ذلك حتى لو كان في سرية ففر إلى أميره أو على الإمام الأعظم دخل في هذه الرخصة.

ج. رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَجَعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَرَأَوْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)

معنى "إلى" في هذا الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي تَهْوِي إِلَيْهِمْ أي عهدهم "لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ" أي أعلمهم بأنك قد نقضت عهدهم حتى يبقى علمك وعلمهم بأنك حرب لهم وهم حرب لك وانه لاعهد بينك وبينهم.

٨. معنى حرف الجر "الكاف"

أ. الرَّءِ كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١)

معنى "الكاف" في هذا الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية وهي يقول تعالى في محل نصب على أنها مفعول به لاخلق، والضمير في طفية يعود على هه الكاف الاسمية، لان مدلولها مذكر وهو مثل ولو لم تجعل الكاف هنا بمعنى مثل لبقى الضمير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بلا مرجع.

ب. الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٣)

معنى "الكاف" في هذا الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية وهي يقوله تعالى بعد أمره المؤمنين بالإخلاص في القتال في سبيله وكثرة ذكره ناهيا لهم عن التشبه بالمشركين فِي أُلُكٍ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ بطرا أي دفعا للحق^{٣٨}.

٣٨، أبو الغداء إسماعيل من عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

ج. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٥)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية الخامسة على نفس المعان في قصة موسى عليه السلام، فما علاقة أيام الله بالصبر الشكر؟ إن أيام الله هي الأيام التي أهلك الله فيها الظالمين في كل قوم من الأوام ونجى فيها الصالحين، فكانت نعمة على المؤمنين على الكافرين.^{٣٩}

ح. أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ ؕ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٩)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية التاسعة في قوله تعالى: "عَصُوا عَلَيْكُمُ الْأْتَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ" (ال عمران : ١١٩) لأن الرسل جاءتهم بتسفيه أحلامهم وشتهم وأسنامهم، وقيل: إن المعنى أنهم اشروا بأصابعهم إلى أفواههم لما جاءتهم الرسل بالبينات. وقيل: المعنى ردوا على الرسل قولهم وكذبوهم بأفواههم، فالضمير الأول للرسل، والثاني للكفار، وقيل: جعلوا أيدهم في أفواء الرسل ردوا لقومهم، فالضمير الأولى على هذا للكفار، والثاني للرسل، وهو أقرب التفاسير للآية إن لم يصح عن العرب ما ذكره أبو عبيدة والأخفش.

٣٩. دار العربية العلوم-ناشرون ص: ١٨٥

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن تبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع معاني
حرف الجر في سورة إبراهيم تستطيع أن تقدم النتائج.

عدد حرف الجر المستخدم في سورة إبراهيم ثمانية هي عن, في, على,
الباء, اللام, من, إلى, الكاف. كما يلي:

(١). معنى حرف الجر "عن اثنان معان ١. المجاوزة, ٢. الإبتداء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(٢). معنى حرف الجر "في" واحد معان ٢. الإبتداء

(٣). معنى حرف الجر "على" واحد معان ١. الإبتداء

(٤). معنى حرف الجر "الباء" ثلاثة معان ١. الإلصاق, ٢. السببية والتعليل, ٣.
الإبتداء,

(٥). معنى حرف الجر "من" سبعة معان ١. الإبتداء, ٢. التبعية, ٣. الظرفية,

٤. البيان

(٦). معنى حرف الجر "إلى" اثنان معان ١. الظرفية, ٢. تشبيهه,

(٧). معنى حرف الجر "الكاف" ثلاثة معان ١. للمصاحبة, ٢. التشبيه, ٣. التوكيد

(٨). معنى حرف الجر "اللام" اثنان معان ١. الاحتصاص ٢. الاستعلاء,

٢. الافتراضات

انتهى هذا البحث العلمية تحت عنوان " معاني حرف الجر في سورة إبراهيم " اية الله ومعونته ووافيقه, وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث صالحاً ونافعاً وباركاً لخدمة الدين وما توفيقى إلا بالله العلي العظيم.

إن هذا البحث العلمي بعيد عن الكمال والتمام لأن الكمال والتمام هو الله الكريم. وهذه ترحوا الباحثة على الباحثين الآتين أن يستمروا بحته العلمي بالتخاذ الموضوع الأخر غير الموضوع اتخذت الباحثة, وعلى القراء الأعزاء أن يصصه إن وجدوا

قائمة المراجع

١. المراجع العربية

أحمد سائق الأمم. دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال. سنة ٢٠١٣

أحمد مصطفى المرغي. تفسير المرغي (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب, السنة:

١٩٧٤

ابي عبد الله بدر الدين محمد اين الامام العلامة حجة العري جمال الدين محمد بن

مالك, شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم بيروت, لبنان, دار السرور, سنة: ١٣١٦

ابي عبد الله بدر الدين محمد اين الامام العلامة حجة العري جمال الدين محمد بن

مالك, شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم بيروت, لبنان, دار السرور, سنة: ١٣١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبد الكريم زيدا, أصول الدعوة, بيروت-لبنان: دار الفكر, ١٩٩٠

عبد الله زيني بن محمد عزيز الجيطان, كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب.

عبد الله زيني بن محمد عزيز الجيطان, كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب

عمرو خالد, نظرات في أهداف سورة القرآن, جميع الحقوق محفوظة, ١٤٢٥هـ

٢٠٠٤م دار العربية العلوم-ناشرون

مراجع من عند الشيخ مصطفى إغلا بيبي. جامعة الدروس العربية, سنة. ١٩٣٤

. مطهرة النساء. حروف و الجر ومعانيها في سورة الملك. سنة ٢٠٠٨.
 الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، صيدا- بيروت: منشورات المكتبة
 العصرية، ١٩٩٣م

. الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المتون سنة ١٢٥٥م
 الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المتون سنة ١٢٥٥م
 الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني، فتح القدير، المتون سنة ١٢٥٥م

ب. المراجع الأجنبية

'Lexy Meloeng. Metodologi Penelitian Kualitatif. .
 (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨) hal ٦

Suwardi Endraswara. Metodologi Penelitian .
 Sastra

Munawwir. Ahmad Warson, "Kamus Al-
 Munawwir Arab Indonesia Terlengkap",
 Surabaya: Pustaka Progresif, ١٩٩٧